

تأملات قرآنية في سورة البقرة _ الدرس (18) د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتني في الله فان اصدق حديثي كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه - 00:00:19

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. وبعض احبتني في الله لا نزال معكم مع سورة البقرة مع تلك السورة العظيمة والتي عرت عقيدة اليهود - 00:00:35

وكشفت ما انطوت عليه قلوبهم من اغلال واثار واثار وحقد وغير ذلك من الامراض القلبية ووقفنا ايها الاحبة في الله في درستنا الماضي مع خلق لا يصدر الا عن اليهود واشباههم - 00:00:56

الا وهو التنقص من مقام الانبياء. والمرسلين. وذكرنا كيف كانوا يخاطبون النبي عليه الصلاة والسلام بقولهم راعنا ويقصدون بذلك نسبته الى الرعونة والرعنة او الرعونة ايها الاحبة في الله الطيش والحمق - 00:01:20

ومن وصف نبيا من الانبياء بهذا فان هذا كفر ايها الاحبة في الله باتفاق المسلمين. والله المستعان وذكرت ايها الاحبة في الله ان الله جل في علاه نادى على عباده المؤمنين - 00:01:43

مذكرا اياهم بل امرا اياهم الا يقولوا راعنا. مع ان قول راعنا ان جرى على المسلمين فان المعنى سليم مستقيم فهی من الرعاية. لكن لما كانت مقالة اليهود هذه انهم يخاطبون النبي عليه الصلاة والسلام بقولهم راعنا اي يا ارعن حاشاه صلوات ربى وسلامه - 00:01:59

ولي نهى الله سبحانه وتعالى المؤمنين يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظروا واسمعوا وهنا فيه اشارة الى ما تقدم ذكره من قلة ادب اليهود لما قالوا سمعنا وعصينا. هنا الله جل في علاه يناديه - 00:02:32

بالاسماء المحببة. يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا. لان في ذلك مشابهة لقوم الكافرين الا وهم اليهود. وذكر الواحدى وغيره ان الله سبحانه لما نهى الصحابة او لما نهى - 00:02:54

اليهود عن قول راعنا قالوا ان اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام يستعملونها ويستخدمونها فاليهود لما نهوا عن قول راعنا قالوا ان الصحابة يفعلون ذلك. فجاء الامر الالهي بالنهي عن قول راعي - 00:03:19

وامرهم الله جل في علاه ان يتلفظ الصحابة ببدائل لهذه الكلمة التي هي في ذاتها حسنة لكن لما غالب على استعمالها قصد خبيث لئيم صادر عن قلوب اليهود نهى الله جل في علاه - 00:03:41

الكرام عن ان يقولوها. وارشدهم بان يقولوا انظروا وامرهم سبحانه وتعالى بان يسمعوا ثم انت قلت الايات ايها الاحبة في الله للكلام عن مرض قلبي خبيث عن جمرة في القلوب تتقى - 00:04:02

عن محقة للحسنات عن مرض يقتل صاحبه قبل عدوه هذا المرض يهودي ابليس بامتياز اشارت اليه هذه الايات باسلوب قرآني بدبيع. الله جل في علاه بعد هذه الاية ماذا قال؟ قال ما - 00:04:29

ودوا الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجعيين ان ينزل عليكم من خير من ربكم. والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم. ما مناسبة هذه الاية لقول راعنا هذه الاية ايها الاحبة في الله خطاب ابتداء للصحابه. بان يتذكروا طريقة اليهود - 00:04:53 المشركين الذين لا يعظامون الانبياء فضلا عن اتباعهم فلما امرهم بان يسلكوا في كلامهم وخطابهم مسلكا مغايرا لخطاب اليهود

طريقة كلامهم ذكر الله جل في علاه الصحابة الكرام ومن جاء بعدهم بـ هؤلاء الذين تخاطبون نبيكم - 00:05:22
نبيكم مثل مخاطبتهم يحسدونكم ولا يتمنون الخير ان ينزل عليكم ابدا لذلك تأمل وانا ذكرت لكم مرة ان الموفق هو الذي وقف على ما يسمى بالدرر. في تناسب الآيات والسور - 00:05:56

الصحابية تذكر بان يستخدموا عبارات مغایرة او مغايرة لعبارات اليهود - 00:06:24

ذكرهم بان اليهود قوم اعداء لنا ولا يليق لعاقل فضلا عن مؤمن ان يشابه عدوه لا يليق مطلقا ان تشابه بالاخلاق بالفاظك بخطابك بكلامك بسيرك بطريقتك اخلاق قوم مشركين لا يحبونك مطلقا. بل يتمنى الواحد منهم انك لم تخلق - 00:06:45

الله المستعان وهم اليهود قاتلهم الله فان اليهود ابها الاحبة في الله اخص قوم يجب علينا ان نتمايز عنهم لا يليق ب المسلم ان يتحلى بخلة يهودية لذلك من اقبح ما في الحسد الذي سأبسط الكلام عنه في هذا الدرس باذن الله جل في علاه انه من اخلاق اليهود -

00:07:22

وكفى به في كونه من أخلاق اليهود منفراً ل المسلم يرى ماذا يصنع اليهود؟ وكيف يقتلون وماذا يدمرون ثم تخلق بأخلاقهم وتسيير بهديهم وتشابههم في افعالهم واقوالهم والله المستعان لذلك ايها الاحبة في الله الله جل في علاه هنا يقول لكم ما يود لا يحب -

00:07:51

ما يود الذين كفروا من هم؟ من اهل الكتاب. هذا دليل على كفر اهل الكتاب. والمشركين ماذا اي نزل عليكم من خير من ربكم جاء في بعض التفاسير كالبغوي وغيره يا كرام ان الصحابة لما كانوا يأمرن اليهود بالايمان والاسلام - 00:08:27

بعض التفاسير كالبغوي وغيره يا كرام ان الصحابة لما كانوا يامرون اليهود باليهان والاسلام - 00:08:27

كان اليهود وهم قوم بهت يقولون لو نعلم ان الذي انزل عليكم من خير او لو نعلم ان الذي نزل عليكم. هو خير لامنا ولكن الذي نحن عليه خير من الذي انزل اليكم. ولو انزل الله عليكم خيرا لاتبعناكم - 00:08:50

يمكن لا تصدق ولو للحظة ان اليهودي يحب لك الخير - 19:09:00

لا تصدق ولو لحظة ان صليبيا مشركا يحب لك الخير. ما يود الذين ك

رِبِّكُمْ مُطْلَقاً وَانْظُرْ إِلَى بَدِيعِ قَوْلِهِ مِنْ خَيْرٍ - 39:09:00

ربكم مطلقاً وانظر الى بدیع قوله من خیر - 00:09:39

يرونكم كفارا. من بعد من ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم - 00:10:02

يردوthem هزارا. من بعد من يهماتهم حسدا من عند الفسهم -

كفروا فتكونون سواء. لذلك يا عاقل - 00:10:21

00:10:21 كفروا فتكونون سواء. لذلك يا عاقل -

التي حالت بين ايمان اليهود وتصديقهم ببعث النبي عليه الصلوة والسلام هو الحسن - 00:10:41

التي حالت بين ايمان اليهود وتصديقهم ببعث النبي عليه الصلاة والسلام هو الحسن - 00:10:41

بعد مقتلة يوم بعاث وتفاني اسياد الاوس والخزرج واعتزل هذا الرجل تلك المعركة هم الاوس والخزرج - [00:11:01](#)

بعد مقتلة يوم بعاث وتقانى اسياد الاوس والخزرج واعتلز هذا الرجل تلك المعركة هم الاوس والخزرج - 00:11:01

بان يجعلوه سيدا على المدينة وكان ينتظر التتويج فقدر الله ايمانا نفر من اهل المدينة في بيعة العقبة. ودخل الاسلام المدينة فظن بزعمه ان محمدا عليه الصلاة والسلام سحب البساط من تحت قدمه. فصار زعيمها للمنافقين. لذلك الحسد ايها الاحبة في الله هو الذي

00:11:35 - جعل

ابليس ملعونا مرجوما. مطرودا من رحمة الله سبحانه وتعالى فما هو الحسد وما هو حكمه وهل ثمة حسد محمود؟ او كله مذموم؟
وما هي اثار الحسد وكيف تعالج نفسك ايتها الحاسد من الحسد - 00:12:06

وكيف تقي نفسك ايها المحسود من الحسد؟ هذه محاور درسنا اليوم الذي نسأل الله جل في علاه ان يعيننا واياكم على ذكرها وبيانها

احسن بيان. اقول ايها الاحبة في الله - 00:12:30

اهل الفقه واللغة مجتمعون على ان معنى الحسد يدور في فلك تمني زوال النعمة عن الغير ان يتمنى الانسان زوال النعمة عن غيره. وحصولها له وحده هذا باختصار الحسد ان ترى فلانا منعما - 00:12:47

بمال او عيال او علم او جاه او سلطان فتتمنى هذا الخير الذي عنده لو انه عنده ثم بل ولا قل ثم بل تتمنى زوال هذا الخير عن هذا الغير - 00:13:23

هذا هو الحسد. ايها الاحبة في الله. لذا اليهود كانوا يتمنون كفر الصحابة حسدا من عند انفسكم حسد من عند انفسهم هذا الحسد ايها الاحبة في الله هل يوجد منه شيء محمود؟ او كله مذموم؟ نقول ايها الاحبة في الله - 00:13:45

قبل ان اذكر لكم الادلة على ذم الحسد الحسد منه ما هو محمود ومنه وهو اغلبه ما هو مذموم لذلك تعالوا معي لنفرق بين بعض المصطلحات الحسد والغبطة ما الفرق بينهما؟ الغبطة - 00:14:10

الغبطة ايها الاحبة في الله نوع حسد لكنه حسد محمود وليس بذموم وهو ايها الاحبة في الله ان يتمنى الانسان الخير الذي اصاب غيره. دون لاحظ دون في زواله عن الغير - 00:14:46

تري فلانا بلغ مرتبة عالية انعم الله عليه بنعمة فتتمنى لو ان هذه النعمة عنده لكن لا يقع قلبك ولا في خلدك ولا على لسانك تمني زوالها عن هذا المنعم - 00:15:12

هذه تسمى غبطة. وتطلق العرب على الغبطة حسدا دل على هذا يا كرام ما اخرجه البخاري ومسلم. من حديث ابي هريرة قال صلوات ربي وسلامه عليه لا حسد الا في اثننتين. تأمل وانت تسمع هذا الاسلوب العربي. لا حسد الا في اثننتين - 00:15:29

رجل اتاه الله الحكمة وهو يتعلمها ويعمل بها وفي رواية رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اداء الليل واطراف النهار ورجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته بالحق يعني يا كرام - 00:16:00

النبي عليه الصلاة والسلام يبين ان الحسد مذموم الا في هذين الامررين وهذا فلانا انك تري فلانا قد اتاه الله علما او اتاه الله القرآن لان اللفظ جميل. نذكرهن نذكره الان ان شاء الله. نقول ايها الاحبة في الله. الحالة الاولى التي يجوز - 00:16:32

الحسد ونسميه حسد بناء على كلام النبي عليه الصلاة والسلام. وعلى استعمال العرب للغبطة. فالعرب تقول عن الغبطة حسد. لذا النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا حسد. يعني الحسد ممنوع غير مسموع به الا في هذين الموضعين. الاول رجل اتاه الله القرآن - 00:17:07

والمقصود باتاه الله القرآن من حفظ او فهم او عمل بهذا القرآن فهذا من الغبطة ايها الاحبة في الله والحسد المحمود. لو تمنى صوتا حسنا مثل صوت القارئ الفلانى - 00:17:27

نقول هذه غبطة وليس حسدا. الا اذا تمنى زوال هذا الصوت عن فلان. لذلك اقول ايها الاحبة في الله. والثاني الحسد المحمود يعني يندب لك ان تتمنى لو ان عنده علم لو انك عالم يشرع الله لو انك صاحب قرآن - 00:17:51

صاحب القرآن اولى امر ينبعي ان نتحاسد عليه القرآن والنبي عليه الصلاة والسلام هنا يشير اشارة عجيبة يا اخواني. ان هذه الدنيا لا قيمة لها ولا وزن لها. فعلام تحاسدون فيها - 00:18:13

والذي ينبعي ان تحاسدوا فيه القرآن تحسد فلان على انه حافظ على انه مجيد على انه صاحب اتقان في ادائه لكلام الله جل في علاه. على انه صاحب فهم وعمل بهذا القرآن. والثاني صاحب مال. لكن من هو صاحب المال - 00:18:31

هنا انتبه صاحب المال الذي سلطه او سلط على هلكته. يعني الله جل في علاه سلط هذا الرجل على ماله. يهلكه يذهبه ينفقه في ايش؟ في الحق يعني مسجد يكفل يتيم يعين مسكينا يكفل طالب علم يفرش - 00:18:52

بيتا يؤوي ضعيفا في كل سهم من اسهم المال يضرب فيها هذا يحسد هذا يحسب لذا ايها الاحبة في الله والله لو وقفنا عند هذا الحديث لما حسد مسلم مسلما - 00:19:18

ما يحسد احد على دنياه لا يحسد احد ابدا على دنيا. وانما الذي ينبعي ان نتنافس فيه. وان نتطلبه هو ان تتمنى علما مثل علم فلان

وفقها مثل فقه فلان. وما لن تنفقه كمال فلان الذي ينفقه. هذا الذي ينبغي - [00:19:41](#)

ان نتحسد فيه والله جل في علاه يعلم صدقك من كذبك. يعلم انك تتمنى علم فلان ليقال عنك عالم ابشر. اول من تسعر به النار يوم القيمة يتمنى مال مثل مال فلان لتنفقه نعم لكن ليقال جواد اول من تسعر بهم النار يوم القيمة - [00:20:06](#)

نسأل الله العافية لذا ايتها الاحبة في الله هنا الملحوظ دقيق. ان تتمنى شيئا في هذه الدنيا اتاه الله لغيرك قرآن والمال. القرآن وهو علم والمال الذي ينفق في سبيل الله جل في علاه. اذا اقول هذا هذه تسمى - [00:20:25](#)

وهي من انواع الحسد ايتها الاحبة في الله. وهو حسد محمود. وايضا من المصطلحات التي تتقاطع مع الحسد المنافسة والمسابقة في الخير ابو علاء وابو محمد يتتسابقان من يصل اولا يوم الجمعة. من هو اشدهم تبكيرا - [00:20:48](#)

يتمنى انه لو كان هو الاول دائما. هذا حسد محمود او اقول هذى منافسة في الخير. وفي ذلك فليتنافس لكن بشرط بشرط ان لا يفرح بتأخر صاحبه ان لا يفرح بتأخر صاحبه - [00:21:19](#)

اذا الملحوظ دقيق جدا مداره على ارادة القلب وتوجهه. ما الذي تبتغيه من هذا تريد فقط ان تظهر ليقال انت اول واحد تصل الى المسجد مثلا او ماذا؟ لذلك ينتبه الانسان الذي يتمنى منافس مع اخوانه - [00:21:42](#)

بان يكون همه لاحظ ان يكون همه ان يصل الى الله وان يصل اخوانه الى الله. فشتان بين الحريص على ايقاظ لصاحبه اذا تأخر عن صلاة الفجر وبين الذي يفرج بان صاحبه اليوم لم يأتي الى صلاة الفجر - [00:22:00](#)

مع انهم يتنافسان لكن هذا فرح بتخلف صاحبه لاحظ عن صلاة الفجر. هذا قطعا ليست منافسة حسنة ولا تحمد عليها لكن المنافسة الحسنة ان احرص ان تسبق غيرك الى الله جل في علاه. اذا السلف كانوا يقولون اذا استطعت الا يسبقك احد الى الله فافعل - [00:22:18](#)

افعل لكن بشرط ان لا تفرح بتأخر غيرك وان لا تكون مشاركا في تأخر غيرك. بل تتمنى ان يصل غيرك كما انت تصل الى الله جل في علاه هذى مصطلحات ايتها الاحبة في الله تتقاطع مع الحسد. الغبطة والمنافسة تفضل - [00:22:43](#)

احسن الله اليك نقول ايتها الاحبة في الله جزاك الله خير هل الحسد مذموم؟ او ما هي الادلة على ذم الحسد وبالمناسبة بعض الناس ينكر الحسد. من اصحاب المدرسة هي هي التي دائمآ نقدتها. ونرد عليها - [00:23:05](#)

بعض الناس الذي ينكر السحر الحسد من باب اولى. والعين من باب اولى. ينكرونه كله. مع انه في نصوص معصومة تذكر ذلك الحسد مذموم والله جل في علاه قال ومن شر حاسد اذا حسد - [00:23:46](#)

ومن شر حاسد اذا حسد هذا دليل على ان الحسد شر وهو مذموم بل امرت بالاستعاذه بالله ايش؟ منه يعني من شره لذلك ايتها الاحبة في الله هو مذموم بنص كلام الله جل في علاه. وكما اشار الاخ - [00:24:07](#)

هو صفة لليهود وللمشركيين حسدا من عند انفسهم ودوا لو تكفرون كما كفروا ويحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله الى غير ذلك ايتها الاحبة في الله. ايضا من السنة ما رواه البخاري ومسلم من حديث انس - [00:24:32](#)

قال لا تحاسدوا ولا تبغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا هذا يدل على ان الحسد ليس باخ لك وان الحسد يحول بينك وبين صاحبه وبين الخلة. اعني الاخوة الایمانية الصادقة - [00:24:57](#)

انت تتمنى زوال الخير عن فلان فكيف تكون اخا له؟ لذلك ايتها الاحبة في الله لاحظ النبي عليه الصلاة والسلام ينهى والنهي يدل على التحرير والعلماء يقولون ان الحسد كبيرة من الكبائر - [00:25:20](#)

ترى بعض الناس يعتقد ان الكبائر ان يترك الزنا وشرب الخمر. والربا ولا شك انها كبائر. لكن ايضا الحسد كبيرة والغيبة كبيرة فاحذر من هذه الكبائر التي يتساهل فيها الناس ولا سيما الكبائر - [00:25:38](#)

المتواترية خلف جدار القلب لذلك اسمع هذا الحديث العظيم. الحديث الثالث وهو من حديث عبد الله بن عمرو عند ابن ماجة بسند صحيح. قال النبي قال الصحابة يسألون النبي عليه الصلاة والسلام من - [00:25:59](#)

افضل الناس من هو افضل واحد من هم افضل شريحة من الناس قال عليه الصلاة والسلام كل مخمور القلب صادق او صدوق اللسان.

تأمل مخوم القلب وصادق اللسان. هؤلاء احسن الناس. افضل الناس. ليسوا اصحاب القيام - 00:26:13

ولا ادامة الصيام وهي اعمال عظام يحبها الله لكن اتبه كارثة اذا كانت هذه الاعمال على حساب ايش القلب اذ يقول النبي عليه الصلاة والسلام كل مخوم القلب صدوق اللسان. قال الصحابة اما صدوق اللسان فتعرفه. فما - 00:26:37

هموم القلب او فما مخوم القلب من هو مخوم القلب؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام قال هو قلب التقى الذي لا اثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد - 00:26:59

تأمل واعرض قلبك على هذا الحديث. تقى حق التقوى. القلب يحقق التقوى يخاف ويرجو يحب يتوكى يقف عند اوامر الله النقي نقى من ماذا؟ فسرها النبي عليه الصلاة والسلام. قال الذي لا اثم فيه - 00:27:19

ولا بغي ولا حسد ولا حسد والعلماء يا اخواني وانا اقرأ حقيقة في كتب التفسير تعجبت قالوا ان الله الاية ومن شر حاسد اذا حسد اخرها عن الاشياء التي استعاذها يستعاذ بالله منها قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفات - 00:27:45

في العقد ومن شر حاسد اذا حسد. قال المفسرون لما كان الحسد احس الصفات جعله الله اخرا يعني اعلى درجات الشر المبثق عن الحاسد والنبي عليه الصلاة والسلام هنا جعلها الاخيرة. الذي لا اثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد ايضا. المسألة ليست سهلة - 00:28:11

كيف تظن تقول والله انا بعيد كل البعد عن الحسد. لا وانا ساتكلم لك عن علاج الحسد وسأنقل لك كلمة ابن تيمية. اذكرها سريعا وافصلها هناك. يقول ابن تيمية رحمه الله ما خلا - 00:28:36

جسد من حسد لكن التقى يخفيه والفاجر يديه النفوس تحب الخير تحب نفسها لكن يحتاج الانسان ان يجاهد نفسه كما ساذكره ان شاء الله في العلاج. اقول ايها الاحبة في الله. اذا تأمل هذا الحديث لتعلم قبيح جرم الحسد - 00:28:50

حاسد ليس من افضل الناس والحسد شرير. كما قال الله والحسد قلبه ليس قلبا سليما. ولن يصل الى الله جل في علاه الا اصحاب القلوب السليمة. كما قال الله سبحانه لا من اتى الله بقلب سليم. قلبك سليم. اعرض قلبك على هذا الحديث. اثم غل - 00:29:15 حسد لذلك ايها الاحبة في الله يحتاج الواحد منا ان يراجع قلبه ونظهر قلبه من كل ما لا يحبه الله جل في علاه انتقل ايها الاحبة في الله الى الكلام عن اثار الحسد على الحاسد. ثمة اثار على الحاسد نفسه ايها الاحبة - 00:29:38

من اعظمها بل من اقبحها. وكلها قبيحة ان الحاسد دائم الحسرات وينعكس حسده على جسده لذلك يقول العلماء حسرات والم في الجسم الحسود انسان مريض ايها الاحبة في الله حسرات لا تنتقطع ابدا. كلما رأى خيرا على غيره اشتعلت نار الحسد في قلبه - 00:29:59

اتمنى ان العمارة الفلامنية والفيلا الفلامنية السيارة الفلامنية والمركب الفلامني والمنصب الفلامني والعلم وغير ذلك لو انه عنده ولو زال عن هذا المحسود اذا هو دائم الحسرات يموت قلبه ويقطع الما جسمه ايها الاحبة في الله. مريض دائم متوتر. دائما قلق - 00:30:36 لذلك ايها الاحبة في الله بعض الكلمات لبعض السلف عجيبة يقول معاوية رضي الله تعالى عنه ما رأيت خلة من خلل او من خصال الشر اعدل من الحسد لانه يقتل صاحبه قبل ان يصل الى المحسود - 00:31:07

الحسد عادل بان يقتل صاحبه ابتداء قبل ان يصيب المحسود ايها الاحبة في الله لذلك تأمل كلمة الحسن البصري رحمه الله يقول عن الحسد نفس دائم وهم لازم وحسرات لا تنفذ - 00:31:31

هذا الحسد دائم تنهيد نقول انو معنى نفس الحقيقى. فلان فلان فلان فلان. حيرة دائمة. الم دائم. توتر دائم هم لازم وحسرات لا تنفذ لا تنفذ هذا حال الحاسد. ايها الاحبة في الله - 00:32:00

اذا هذا من اقبح اثاري الحاسد والله المستعان ايضا ايها الاحبة في الله من الاثار التي ترث او يرثها الحاسد ايها الاحبة في الله انه محرق للحسنات حسب محرق للحسنات ايها الاحبة في الله - 00:32:26

ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام لما قال دب فيكم داء الاقوام السابقة حسد البغضاء قال لا اقول الحالقة التي تحلق الشعر وانما تحلق

ايش؟ الدين امراض القلب اخواني تؤثر على استقامتك. تؤثر على صلاتك. والله يا اخواني اذا حرمك قيام الليل فراجع قلبك -

00:32:50

اذا حرمك الله الصدقة فت فقد قلبك. مليء بالاحقاد او قلب نقى طاهر. لذا صاحب القلب الاسود محروم من الخير. لا يوفقه الله للخير. لذلك ايها الاحبة في الله اقول من اثار الحسد ان صاحبه لا يوفق لعمل الصالحات -

لا يوفق لعمل الصالحات. لان الصالح ايها الاحبة في الله هو الذي ييسر الله لليسرى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنسره لليسرى حسنة تجر اختها. والقلب السليم هو الذي يوفقه الله جل في علاه لطاعاته. ومرضاته ورضوانه. اما القلب الاسود - 00:33:40 القلب الذي فيه جمرة تندى بحرم الخير يا اخوان والله المستعان. ايضا ايها الاحبة في الله من اثار النفسية على الحسد ان الحسد ايها الاحبة في الله ليس براض عن ربه - 00:34:06

بل اقول كلمة اقوى من هذه حسد لسان حاله. واتورع عن القول لسان مقاله. لسان حاله ان الله ليس بعادل ويتمنى زوال الخير عن غيره. هذا الخير من الذي انزله - 00:34:29

من الذي قسمه الله جل في علاه قسم بين الناس معيشتهم. الله جل في علاه يا اخواني هو القائل الا يعلم من خلق هو اللطيف الخير. هو القائل ان كل شيء ايش؟ خلقناه بقدر وكل شيء قدره الله سبحانه وتعالى تقديرا. فالله - 00:34:47

اخواني اعماله ليست عبئية وليس كما يقول العوام الله يعطي اللحم لمن ليس له اسنان هذى كلمة ترى اخواني فيها كفر. كفر صريح نسأل الله العافية الله يعطي اللحم لمن ليس له اسنان. يعني الله لا يعلم ان هذا ليس له اسنان - 00:35:11

هذى كلمة يا اخواني معناها ان الله ليس بعادل او الله حشاها لا يعلم فلينتمي اخواني الانسان الحسد انه انسان ليس براض عن ربه ليس براض عن ربه ابدا. وانسان يكاد يتهم الله بان الله ليس بعادل. حينما يقسم اعطي فلان - 00:35:31

وما اعطاني وتأملوا حال الحاسدين. تأمل حال لا يمكن ان يرضي بنعمة ينعم الله بها عليه. لا يمكن. لان عينه ذاهبة الى غيره قلبه ما هو متوجه الى الله بشكر هذه النعم ابدا. وانما متوجهة الى النعم الاخرى التي عند غيره - 00:35:55

لذلك قلت لكم يحرم كحال عبدالله ابن ابي ابن سلول كحال اليهود كحال ابليس انا خير منه. خلقتني من نار خلقت خلقته من طين الاسجد لمن خلقت طينا كيف انا اسجد لهذا؟ لذلك يحرم طريق التوحيد - 00:36:20

يحرم العلم. انا فلان اجلس عند فلان اتعلم فيحرم الخير ايضا ايها الاحبة في الله من اثار العجيبة حقيقة للحسد ان الحسد يعامل بخلاف قصده هو ماذا يتمنى زوال النعمة عن غيره. فالله جل في علاه حكم حكيم عادل جل في علاه - 00:36:42

يعامل بخلاف قصده لذلك كم من حسد خيره تسبب في رفعه غيره العرب تقول ايها الاحبة في الله في كلام بديع عجيب جدا وادا اراد الله نشر فضيلة طويت اتاح لها لسان حسوده - 00:37:15

لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب عرف العود. هذان البيتان معناهما ان بعض الفضائل تكون منسية مطوية. فيه الله لها من؟ حسد. يقدح فيها ويطعن فيها. فينتشل ذكرها - 00:37:49

ويقبل الناس عليها واذا اراد الله نشر فضيلة طويت اتاح لها لسان حسود. فلان احد يعني يقبل عليه كثيرا فيحسده فلان فيبدأ يتكلم عليه. وينتقد منه ويطلع مقاطع في ذمه. فيبدأ الناس - 00:38:14

يبحثون عنه ويستمعون اليه فيقبل الناس على كلامه. اذا كان صادقا واذا اراد الله نشر فضيلة طويت اتاح لها لسان حسود. يقول مستدلا الشاعر على صدق مقالته. قال لولا اشتعال النار - 00:38:34

النار لولا اشتعال النار فيما جاورت يعني لولا ان النار اشتعلت فاحرقت الاعواد لما شمنا رائحة ايش العود رائحة زكية. لكن ما الذي يخرجها؟ النار. وهكذا الحسد الله جل في علاه لعله يبارك لهذا المحسود. ويحفظ هذا المحسود وهذا في مقام التنافس والشهرة -

00:38:51

حدث ولا حرج عن مصائب الحسد عن مصائب الحسد فلان يحسد فلان لان اتباعه ولان متابعيه ولان طلابه ولان كتبه ولان مؤلفاته الله جعل له قبولا تريد ان تنازع الله في حكمه - 00:39:21

الحادي عشر ي يريد ان ينماز الله في حكمه. ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجعيين ان ينزل عليكم من خير من ربكم. ماذا قال الله
بعدها؟ قال والله يختص برحمته من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. هذا فضل من الله. اتاه الله لفلان. تريده ان تخفض - 00:39:43
رفعه الله لذا ايتها الاحبة في الله لا يوجد قلب اكثراً سواداً من قلب الحادى في هذا المقام والله المستعان. يريد ان ينماز الله جل في
علاه في عدله في حكمه. في الفضل الذي اتاه الله - 00:40:03

في غيره ولم يؤتى. اذا انتبه قد تكون سبباً في شهرة هذا الذي تكاد تموت كمداً وغيظاً لانه صار مشهوراً. وانت لست بمشهور فلان
لانه الف عدد من الكتب. فلان لانه فعل كذا وكذا وكذا وكذا - 00:40:22
احذر ايتها الحبيب احذر من هذا المسلك الخطير. لذلك الاتار اكثراً من هذا اثار الحسد على قلب صاحبه لكن انا انتقم الى العلاج. كيف
نعالج هذا المرض الخطير؟ الواحد منا وكما ذكرت لكم - 00:40:44

قد يبتلى قد يبتلى ايتها الاحبة في الله. كيف تعالج هذا المرض؟ هب انك هب انك ابليت تجد نفسك فعلاً عينك معلقة بما في ايدي
غيرك وتتمنى ان هذه النعم لو انها عنك. ودائماً قلق متواتر ما اخذنا ما عندنا لا يوجد. دائماً - 00:41:03
دائماً كيف تعالج هذا المرض؟ او لا جدد عقيدة التوكل جدد عقيدة تعلق القلب بالله في باب الارزاق. في باب كل شيء اعلم ان الامر امر
الله. وانه هو المانع وهو المعطي - 00:41:29

انت يا الحادى المست تقول دبر كل صلاة. خمس مرات في اليوم. خمسة تربية قرآنية تربية نبوية. على حب الخير للغير وعلى عقيدة
الست تقول بعد كل صلاة اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ما معنى هذا الدعاء - 00:41:52
خاطب نفسك في اليوم خمس مرات يا نفس لا تتطلعى الى ما في ايدي غيرك فالله الذي يعطيه لا احد يمنعه والذي يمنعه لا احد
يعطيه هذا الدعاء لو حققناه لاسترحناه - 00:42:16

ايضاً ايتها الاحبة في الله العلاج الثاني ان تحب الخير للغير. هذا علاج الحسد. احب الخير لغيرك. عود نفسك وان كانت لا تقبل في
البداية عودها على محبة الخير للآخرين. وتذكر حديثاً واحداً. لا اريد ان اطيل عليكم يا اخوانى - 00:42:34

تذكر حديثاً واحداً علق النبي عليه الصلاة والسلام فيه الايمان على محبة الخير للغير. فقال صلوات ربى وسلماته لا يؤمن احدكم حتى
يحب لأخيه ما يحب لنفسه اذا ما تحب لفلان المال سيارات السلطان والجاه والعلم وكل شيء اذا ايمانك فيه اشكال - 00:43:00
لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. احب النعمة عندي احبها لأخي. احب فلاناً يكون متميزاً واحب لنفسي ان اكون
متميزاً يجب علي ان احب لفلان ايضاً. هذا الحديث اخوانى عجيب. تدرؤون مرة - 00:43:34

قال ما ادري ذكرتها لكم او لا؟ مدرس كان يعمل معنا وهو غير مسلم. يعمل معنا في احدى المدارس قال لي بالحرف قال هذا الحديث
لو طبق لو طبقه العالم فلن تجد مشاكل ابداً - 00:43:54

الذى تحبه لنفسك احبه لغيرك. تحب الا يتكلم فيك احد لا تتكلم في احد تحب ان توفق احب لغيرك ان يوفق. تحب المال احب لغيرك
المال. تحب التميز وهكذا في كل شأن من شؤون حياتك - 00:44:17

تذكر والله لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه واحتتم قبل الاذان يا اخوانى المجاهدة جاهد نفسك نحن قلنا قبل قليل
ابن تيمية ماذا قال ما خلا جسد من حسد - 00:44:40

لكن التقى يخفى. كيف يخفى؟ يجاهد نفسه. يدعوا الله يدعوا الله اذا رأيت شيء الله بارك. ما شاء الله لا قوة الا بالله. اللهم بارك الله
بارك. عود لسانك على هذه الكلمة - 00:45:02

ما شاء الله. اللهم بارك. ما شاء الله اللهم بارك. ادع له وانت ساجد رأيت خطيباً وفق واقبل الناس اليه يستمعون خطبته قل اللهم بارك
رأيته اصدر كتاباً ومؤلفات وبنى مساجد ومستشفيات وتصدق وصنع وصنع قل اللهم بارك. اللهم زد وبارك ادع الله له - 00:45:19
الله يا اخوانى جرب ان تعود قلبك على مجاهدة الحسد واعظم جهاد للحسد سيف الدعاء يقطع عنقاً الحادى
يقطع عنق الحسد ادع لهذا المحسود وسترى ان الشيطان الذي جاء اليك ووسوس لك الحسد لن يقرع بابك مرة - 00:45:43
ولما؟ لانه اذا جاءني من اجل ان احسد فلاناً فانني سادعو له. والشيطان لا يحب ان تدعوه لغيرك. وتأمل النبي عليه الصلاة والسلام بين

ان الذي يدعوا لاخيه على رأسه ملك يؤمن على دعائك. فانت كاسب رابع - 00:46:08

فعود نفسك يا مسلم ان تدعوا لاخوانك بتکفير الخير. سترد ستجد والله يا اخوانی ستجد بر الایمان وبرد اليقين والرضا عن الرحمن. لذلك اختتم قبل الاذان يا ابو محمد ثواني بس. احد - 00:46:28

ناس تأمل يحسد فلان لانه صار متميزا اکثر منه. وكان سببا في تميزه. فلما حسده باء بالخسنان والافات لكن لو انه فرح بتميزه ودعا الله ان يبارك له لصار فلان في صحائف اعماله. نسأل الله ان يطهر قلوبنا من الحسد. امين. انه - 00:46:48

الكريم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. الحمد لله وكفى والصلوة والسلام على النبي المصطفى. وعلى الله وصحبه ومن سار على دربه وسنته اقتفى. وبعد احبتی في الله كنت اقول قبيل الاذان - 00:47:08

ان للحسد جملة من العلاجات والادوية النافعة كما ذكرت لكم من اعظمها ان تعلق قلبك بالله فترضى عن ربک. ان تتمنی الخير لغيرك. ان تعود لسانك عليه الدعاء الدعاء ومن الطائف التي نذكرها هنا ان تعود نفسك واطفالك على الدعاء وابناءك. ترى بعض الاطفال اذا رأى شيئاً تصدق - 00:47:28

منه بعض العبارات التي فيها شيء من الحسد وهو لا يشعر. واو قل له قل ما شاء الله. عود ولدك اذا رأى شيئاً يعجبه ان يقول ماذا؟ ما شاء الله. لا قوة الا بالله - 00:47:57

ذلك ايها الاحبة في الله من العلاج الصبر من العلاج الصبر فالانسان يصبر على ما ابتلاه الله جل في علاه به ان كان ليس بصاحب نعمة. ويرضى كما ذكرت لكم بما قسمه الله جل في علاه. ايضاً انتقل ايها الاحبة في الله كيف - 00:48:14

اتقى نفسك من الحاسد. الان ننتقل للمحسود. كيف يقي الانسان نفسه من الحاسد؟ الحسد شر. ولو لم يكن له شر لما امرك الله ان تستعيذ به منه ومن شر حاسد اذا حسد - 00:48:40

فاقول ايها الاحبة في الله كما ان للحاسد علاجاً علاجاً كذلك للمحسود بعض الادوية الوقائية. والتي تنفع قبل اسد واناء الحسد من اعظمها يا كرام الاستعاذه بالله استعاذه اللجأ نجى الاعتصام التوكل بعض الناس قلق خوفاً من الحاسدين. ويعتقد ان الناس يحسدونه - 00:49:01

يحسدونهم وفي الحقيقة قلبه معلق باعين الناس لا بالله لذا حاله في قلقه واضطرابه اقبح من حال الحاسد. سبب ان هذا المحسود ما علق قلبه بالله ومن شر حاسد اذا حسد. استعن بالله. تعود بالله من شر الحاسد. ادم اقبالك على الله - 00:49:34

فاقبال القلب على الله. واعلم ان ما اصابك لم يكن ليصيبك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك. هذا امر الله جل في علاه.

قل لن يصيّبنا الا ما كتب الله لنا. هو مولانا - 00:50:02

لذلك ايها المحسود اولاً علق قلبك بالله. وتوكل عليه حق التوكل واعلم ان الامر امره وبيده ملکوت كل شيء سبحانه وتعالى والعلاج الثاني حافظ على الاوراد والاذكار. حافظ على الاوراد والاذكار. التي من اعظمها المعوذات - 00:50:20

التي تقيك بامر الله من شر الانس والجن ومن ادام التعوذ يا كرام حفظه الله. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عباس قال احفظ الله يحفظك ايش يعني يحفظنه؟ - 00:50:46

احفظ امره ادي المطلوب متك يحفظك الله. والنبي عليه الصلاة والسلام قال ما تعود متعمود بایش؟ بمثلكما اي هاتين السورتين او كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. فاحرصوا يا اخوانی على المعوذات. ولا سيمما في الصباح والمساء من شر حاسد اذا حسد - 00:51:05

فضلاً عن قراءة القرآن. ومطلق الاذكار التي نبهنا عليها في علاج السحر يا اخوانی ايضاً يا كرام من وسائل الوقاية والحفظ من الحسد والحسدين الصدقة. ولا سيمما على الحاسد. وقد تقول لي كيف اتصدق عليه وهو يحسدني - 00:51:28

الله جل في علاه يقول ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولی حمیم فالدفع بالتي هي احسن مقابلة الاساءة بالاحسان کم من حاسد يا كرام اطفأت عينه بصدقة المحسود - 00:51:58

صدقة المحسود باختصار. فاحسن اليه لعل حسده ينقلب دعاء لك بالبركة والخير ايضاً ايها الاحبة في الله من العلاج وهو مهم جداً جداً ان تصرّب على اذية الحاسد صبراً كما امرك الله به - 00:52:20

فصبرك عليه هزيمة له. بعض الناس لا يصبر فيرى ان الناس تنظر اليه تراقب تحسده فلا يصبر يجذع لعله يذهب الى السحرة الى المشعوذين لعله يؤذى الحاسدين. بحسد من مثله او لعله يعتدي عليهم - [00:52:46](#)

هذا خلل وخطأ. انت مأمور بالاعتصام بالله. والاستعانة به وحده جل في علاه. والشاعر يقول كلمة جميلة يا اخواني. قال اصبر على كيد الحسود. فان صبرك قاتله فالنار تأكل بعضها. ان لم تجد ما تأكله. النار تأكل بعضها. ان لم تجد ماء تأكله. اكبر - [00:53:11](#) هزيمة للحسد ان تتركه هو شأنه. دعه لا تلتفت اليه. ان كان يحسدك على نجاحك لا تبدأ تراقب. راقبني حسد انه سيدخل عليك الشيطان كثير من الناس. يعزو اعتذر منكم عن هذه الكلمة. تأخره او فشله - [00:53:37](#)

او تقصيره الى اي شيء محسود. وهذا شائع للأسف في كثير من المجتمعات. ان كل فشل يعزى الى وابن الاخذ بالأسباب؟ قد يكون هذا ما اخذنا بالأسباب ابدا. ولا علاقة لي الحسد في الامر مطلقا. لذلك - [00:53:57](#) من الاشياء التي تنبه عليها هنا مع الصبر ان لا تربط كل بلاء بالحسد وانا اقول كلمة لكم يا اخواني. نصيحة ان نزل بك بلاء فكن سيء الظن بنفسك. حسن الظن بربك - [00:54:17](#)

وبغيرك اذا نزل بك بلاء فاتهم نفسك بالقصير فيما كسبت ايديكم ما اصابك من مصيبة الا بامر الله فيما كسبت ايديكم ثم احسن الظن بربك. فالله جل في علاه يعلم ثم احسن الظن بغيرك. مشكلة الذي يتهم غيره - [00:54:41](#)

ما ادرك ان فلان هو الذي حسدك. انت الان قد تكون قد تكون من اساء الظن بفلان. لذلك تنتبه جدا الى هذا المسلك الخطير اخت بالفرق بين العائين والحسد. العائين ايها الاحبة في الله - [00:55:12](#)

كما يقول العلماء هو الذي ينظر الى الخير الذي عند غيره وقد لا يتمنى زواله لان هذا الغير قد يكون من احبابك. فالحسد شرير. والعائين ليس بالضرورة ان يكون شريرا - [00:55:32](#)

فالانسان قد يعيي نفسه كما ان بعض الصحابة عانى اخاه اذا العائين ايها الاحبة في الله يجب عليه ان يذكر الافكار كلما ذكر خيرا عن غيره. وبالمناسبة كثير من الناس اذا ما نصح قال لك يا اخي ما ادرك لا لا تقل يغضب اذا قلت له - [00:55:57](#) انت عننتي وما يدريرك؟ العائين قد يكون محبها العائين قد يكون محبها فاحرص على ان تحلي لسانك في رؤية كل خير بالدعاء بالبركة بالمناسبة اذا رأيت خير قل بارك الله - [00:56:20](#)

ولا تقل تبارك الله بارك الله دعاء لغيرك بالبركة. تبارك الله تزنيه وتقديس الله. فالاولى هي الدعاء اسأل الله ان يحفظنا واياكم من شر حاسد اذا حسد ومن شر كل عائين انه جواد كريم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى - [00:56:43](#) الله وصحبه اجمعين - [00:57:06](#)